Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وانطلقت السيارة الى المدينة ، وقال الشاب لعلي وهو يبتسم :

ـــ عزمت على أن أنزل فى الفندق القريب من بيتكم ، لقد ذكرت لى اسمه ولكننى نسيته ، ما اسمه ؟

ـــ المهارى .

وقال الشاب دون أن يفطن الى أن عليا يريد ان يظل فى رفقة نفسه ، يحلل مشاعره التى تفجرت بغزارة فى أعماقه بعد حديث السيدة الذى مس أوتارا مرهفة الحس فى وجدانه :

ـــ وهل « المهارى » كلمة عربية ؟ .

فقال على فى نبرات تنم عن رجائه له أن يسكت والا يعاود الحديث :

ـــ انها كلمة ايطالية ومعناها « الهجين » .

وقال الشاب ليظل حبل الحديث موصولا بينهما :

ـــ قطعنا مسافة طويلة ولم نبلغ بعد المدينة ، فكم كيلومترا يبعد المطار عن طرابلس ؟

ولم يحر على جوابا ، ونظر اليه الشاب فألفاه شارد اللب ، فاحترم صمته مرغما .

وبلغت السيارة المدينة وهبط منها ركابها ، وسر عليا أنها وقفت تنتظر هبوطه فخف اليها يودعها وهو خافق القلب يشع من عينيه بريق آخاذ ، ومدت له يدها مصافحة فأسرع واحتوى يدها فى يده وضغط عليها فى خفة لتسرى المشاعر الموارة المربدة بين جنباته اليها ، وقال فى رقة :

ـــ مع السلامة .

وقالت فى هدوء :

ـــ منتظرة زيارتك .